

لسان العرب

(خود) الخَوْدُ الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نَمَافاً وقيل الجارية الناعمة والجمع خَوْدَات وخُود بضم الخاء مثل رمح لَدُن ورِمَاح لُدُن ولا فعل له والتَّخَوْدُ سرعة السير وقيل سرعة سير البعير وخَوْدُ البعيرُ أَسْرَعُ وزج بقوائمه وقيل هو أَن يهتز كَأَنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الإنسان وفي الحديث طاف عمر B بين الصفا والمروة فَخَوْدَ دَأْيَ أَسْرَعَ وخَوْدُ الفحلِ في الشوك تَخَوْدًا أَرْسله وَأَنشد الليث وخَوْدُ فحلّها من غير شَلٍّ بدار الريح تَخَوْدُ الظِّلِّم قال أَبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد إِنما يقال خَوْدُ البعيرُ تَخَوْدًا إِذا أَسْرَعَ والرواية وخَوْدُ فحلّها من غير شل يصف برد الزمان وانتزاع الفحل إِلى مراحه مبادراً هبوب الريح الباردة بالعشي كما يُخَوْدُ الظِّلِّم إِذا راح إِلى بيضه وأُذْهِجَّه وفي ترجمة بَقَّام تَوَجَّجُ موضع وكذلك خَوْدُ قال ذو الرمة وَأَعْيُنُ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا حَكَاهُ ابن بري عن ابن الجواليقي